

«أهل البحر يعيشون».. و«السوشيال ميديا» أصبحت مرجعاً أساسياً قبل أي طلعة صيد

المشوّح: السبيطي غرامي.. بالأسياف والجنعد عشقي حوالين الجزر

صفحة 'بحري' تلتقي اليوم الحدائق والفواص عبد الله المشوّح صاحب اول موقع بحري متخصص في صيد الاسماك محليا وعربيا عرفت عنه الخبرة الوافية والكافية بالصيد ويتميز بدقة اصابته للاسماك. وقد حدثنا عن بداياته في عالم الصيد وافضل اماكن ومواسم الاسماك الحاضرة الآن وعشيقه لاسماك السبيطي والجنعد. كما اطلعنا المشوّح على مراحل تطوره بهواية الغوص واماكن صيد الجنعد واهمية مواقع التواصل الاجتماعي 'السوشيال ميديا' في عالم صيد الاسماك. فإلى الحوار:



بداية، أهل البحر يعيشون هذه الكلمات دائما، أحب ان أبدأ بها وأختتم كلامي في أي موضوع يتعلق بالبحر والصيد لأنها تعبر عن أشياء كثيرة في داخلي، وقد أحببت البحر منذ صغري عندما كنت أذهب لشاليهنا في الجنوب واطلع مع أبي وأعمامي في رحلات صيد كثيرة ودايما يقول «صغير القوم خادمهم» وأنا كنت أظفر الخدم في رحلات صيدهم فكنت أقطع لهم اللحم وأرتب أغراض الصيد وأشياء أخرى أقوم بها، وقد تعلمت منهم كل شيء يخص البحر والصيد من التريديع والمواد وحسبة المياه وافضل أماكن صيد الاسماك ولشطة السمكة، وأكثر رحلاتنا كانت للمحاذق الجنوبية خصوصا أشيايب الزور وهناك يكتر صيد أسماك الشعري «المبرقع» وايضا شيب الحالة صيدها فسكر ويواليل ورأس جليعة، ومع مرور الأيام والواحد كبر، وبلغت من العمر 14 عاما اشتريت مع اخواني طرادا صغيرا «ماشوّه» وعليه ماكينة واحدة بقوة 5 حصنة وكنا نطلع فيه لمكان قريب بالجنوب نصيد فيه القرقفان والشعري، وعندما وصلت للجامعة اشتريت طرادا خاصا قبني بحجم 21 قدما وبدأت أغزو محاذق كنت أسمع عنها صيد عجيبي وفعلا تغيرت دقة طرايدي وخطي لمحاذق الشمال للبحث عن السمكة الحلال واكثر مكان ذهبت اليه الحيشان وهناك وجدت السبيطي حبيب الملايين حاضرا والشعم والقرقفان والنويبي والينم سيدة المكان، ومع مرور الوقت بدأت المتدييات البحرية في الظهور ولفت انتباهي أكثر شيء بشخص فنان بالصيد اجتمعت فيه كل الهوايات البحرية سواء التشخيظ والملاح والغوص والصيد ب «الكايك» والحدائق يعني على قولة اخواننا المصريين «تبع كلة»، وتعرفت عليه وتعلمت منه أجمل هواية بحرية وهي الغوص الحر والصيد بالمسدس البحري، فشكرا أخي وصديقي بدر النجدي.

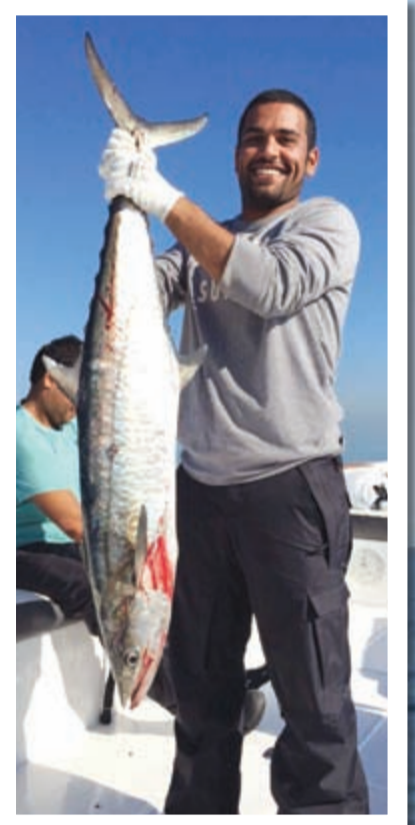
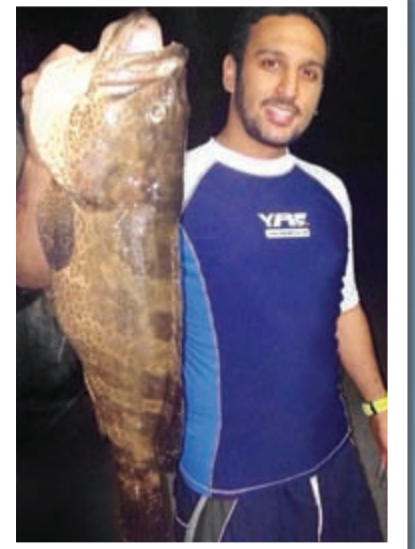
ويضيف: في هذا الوقت الذي نحن فيه الآن يكتر تواجد صيد أسماك النويبي لأنه موسمه خصوصا في المحاذق الشمالية وتحديدا الدفان وباتجاه فيلكا والركسه الجنوبية، أما السمكة الثانية الحاضرة الآن فهي الجنعد ومكانها حول الجزر التي ذكرتها سابقا أمثال قاروه وكبر وأم المرادم.

موسم النويبي والجنعد الآن
ويضيف: في هذا الوقت الذي نحن فيه الآن يكتر تواجد صيد أسماك النويبي لأنه موسمه خصوصا في المحاذق الشمالية وتحديدا الدفان وباتجاه فيلكا والركسه الجنوبية، أما السمكة الثانية الحاضرة الآن فهي الجنعد ومكانها حول الجزر التي ذكرتها سابقا أمثال قاروه وكبر وأم المرادم.

مراحل الغوص
ويقول: بتشجيع من مدربي الكابت محمد بوحدي انا على وشك الانتهاء من دورة مساعد مدرب أو ما يسمى بالدايف ماستر وقد اجتزت ثلاث مراحل من التدريب وأنا حاليا في رابع مرحلة، وبعدها سأحصل على ليسن مدرب، هذا بالنسبة للغوص بالمعدات، أما الغوص الحر فانا انتهيت من المستوى الثاني، وبالنسبة للأعماق التي وصلتها في الغوص الحر فهي ثلاثين مترا دون معدات ومدة كتم نفسي في الحوض دون حركة أو ما يسمى بالستاتك فهي 4 دقائق وربيع.

السوشيال ميديا
بعد ان تطورت وسائل التواصل الاجتماعي «الانستغرام» و«السناب» و«الفيوتوب» و«التويتتر»، أصبحت هواية صيد الاسماك أكثر انتشارا خصوصا انها توصل للشخص معلومات بحرية لم يكن صاحبها يعرفها من قبل وغير ذلك انها فتحت آفاقا كبيرة في عالم الصيد وقد تعلم منها كثيرون طرقا بالصيد لم يعرفوها من قبل، ودعني اعتبرها خيوطا من بلدان كثيرة سواء محلية أو عالمية اجتمعت في وقت واحد وموقع واحد، فالكل يستفيد ويفيد على حسب خبرته، وبداياتي في السوشيال ميديا كانت برنامج «الانستغرام» خصوصا انني لاحظت ان الكل يبدع على حسب اختصاصه في «الانستغرام» فقلت في نفسي لماذا لا أفتح صفحة تتكلم عن البحر وهواياته وطرق صيد الاسماك وتقرب البعيد ويستفيد منها أكبر عدد ممكن؟ وبالفعل بدأت فيها قبل ثلاث سنونات وقد نالت الشرف بان أكون من أوائل اصحاب الحسابات البحرية المختصة بالمعلومات البحرية، والآن وبعد السنونات الثلاث في هذا المجال أستطيع ان اقول ان المواقع البحرية أصبحت مرجعا قبل أي طلعة صيد.

الجنعد بحالة الزور بعمر 24 قدما
ويتابع: اسماك السبيطي غرامي واماكنها الاسياف على امتداد السواحل الشمالية من الفنتاس ووصولا للديرة وبكثرة وكذلك يتواجد في بعض الاماكن الجنوبية بالقرب من الموانئ



الحدائق عبد الله المشوّح مع الهامور